المؤتمر القومى السابع لأخصائيى المكتبات والمعلومات
«المكتبات المصرية فى خدمة البحث العلمى»

المنعقد جامعة حلوان - القاهرة: ٢٥ - ٢٧ فبراير ٢٠٠٣

د. سيدة ماجد ربيع

أستاذة المكتبات - كلية الآداب - جامعة المنوفية

تحت شعار «المكتبات تغير الحياة»، عقد المؤتمر القومى السابع لأخصائيى المكتبات والمعلومات فى مصر وبرعاية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وشاركت فى منظمة جامعة حلوان وقد واكبت فعاليات المؤتمر الافتتاح الرسمى للمكتبة المركزية لجامعة حلوان، واتخذ المؤتمر موضوعا مهما هو «المكتبات المصرية فى خدمة البحث العلمى» ليكون محورا للجلسات العلمية. والأوراق البحثية التى قدمها المشاركون فى وقائع هذا المؤتمر.

شارك فى فعاليات المؤتمر أكثر من أربعمائة أخصائى مكتبات ومعلومات من جميع أرجاء مصر، وقدم فى هذا المؤتمر ستون بحثا وزعت على إحدى عشرة جلسة علمية وخمسة دروس عمل ومحاضرة عامة، هذا بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية التى تحدث فيها رئيس جامعة حلوان ورئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ونائب رئيس جامعة حلوان للدراسات العليا والبحوث.

وكما هو التقليد المتبع فى المؤتمرات السنوية للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات تم تكريم ستة وعشرين شخصية ومؤسسة ودار نشر لما قدموه من خدمات جليلة للمجال، هذا بجانب افتتاح المكتبة المركزية لجامعة حلوان، وعقد على هامش المؤتمر معرضان أحدهما للكتب والثانى للأجهزة والبرمجيات.

كان موضوع الجلسة العلمية الأولى للمؤتمر هو شبكات المعلومات ودورها فى دعم البحث العلمى، ولقد جاءت البحوث التى قدمت فى هذه الجلسة تحت العناوين التالية: نحو مبادرة عربية لمكتبة بحثية افتراضية للأستاذ الدكتور حشمت قاسم، ولقد قدم صاحب الورقة لموضوعه متأثرا بخمسة عوامل على الأقل هى:

* الإيمان بمبدأ قل كلمتك وارض، فلنا رسالة نتحمل أمانتها ونحرص على بثها حتى لاتلام على التقصير يوما ما.
* الاقتناع بأن كل خطوة إيجابية تتخذ من أجل دعم مقومات الاستثمار الأمثل للمعلومات، تدخل مباشرة فى إطار الاستعداد المناسب لمواجهة الامتحان الصعب.
* الحرص على ألا نتخلف طويلا عن ركب التطور فى استغلال أحدث وأنسب تقنيات المعلومات من أجل تيسير الإفادة من ثروة المعلومات.

* مخاطبة المجتمع العلمى العربى الذى ينبغى أن يكون قادرا على تصويب أخطاء المجتمعات الأخرى وتوجيه مسارها، فبدون الدور الفاعل للمجتمع العلمى تفقد الأمة صوابها، فتسير بلا هدى، أو تتوقف فى مكانها كقطار بلا قاطرة أو جرار.

* وخامس هذه العوامل وربما كان الأكثر أهمية من كل ما عداه، هو الإيمان بقدرة الأمة العربية قد تجاوز محنتها، ومن ثم انتصار الإرادة العربية بالحرص على الأخذ بالأسباب، فالأمم باقية والأفراد إلى زوال، ودوام الحال من المحال، ويبين أ. د. حشمت قاسم التحديات التى تواجه الوطن العربى والتى تسهم فى إعاقة البحث العلمى وجهود التطوير. ومن ثم فهو يقدم مبادرته الخاصة باستراتيجية عربية موحدة متكاملة ويذكر فيها أن أقدر تطلعات المجتمع العربى على استثمار المعلومات وإنتاج المعلومات والمشاركة فى التصدى لما يواجه هذا المجتمع من تحديات، هى أكثر القطاعات معاناة من فاقة المعلومات. فالمعلومات المتوافرة لقطاع البحث العلمى فى الجامعات ومراكز البحوث العربية لا تلبى احتياجات هذا القطاع، وذلك على الرغم من توافر مقومات الارتباط بالإنترنت لمعظم شرائح هذا القطاع، ويرجع ذلك إلى سببين: أولهما: إن التعامل مع الإنترنت لا يعنى القدرة على الوصول إلى كل ما يمكن أن يلبى المستفيدين مما تحمله الإنترنت من المعلومات. وثانيهما: إن النمو الانفجارى للإنترنت بوجه عام ونسيج العنكبوت العالمى بوجه خاص قد أدى إلى التوسع فى النشر الإلكترونى كمًّا ونوعا.

ويعرض أ. د. حشمت قاسم للمكتبة الافتراضية وقدرتها على تجاوز الفواصل الجغرافية أو المكانية، وكذلك إمكانها الجمع بين أكثر من فئة وظيفية واحدة يجمعها هدف مشترك، والهدف المقصود هنا هو خدمة البحث العلمى وأنشطته.

وينبه أ. د. حشمت قاسم إلى أن مسئولية إنشاء مكتبة بحثية افتراضية تتجاوز طاقة أى مؤسسة وطنية عربية، كما أن تعاون المؤسسات الوطنية العربية فى هذا المجال بحاجة إلى تخطيط وتنسيق، ولذا فإن النظر ينبغى أن يتجه صوب مؤسسات العمل العربى المشترك بوجه عام، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على وجه الخصوص.

ويحدد أ. د. حشمت قاسم عددا من القضايا المرتبطة بتنفيذ مبادرته ينبغى أن توضع موضع الدراسة وهى:

- الإطار العام لهذه المكتبة وأهدافها وعلاقاتها.
- مجتمع المستفيدين المحتملين، من حيث التوزيع الجغرافى أو المكانى، والفئات التخصصية، والالتزامات الوظيفية، والإمكانيات اللغوية.. إلى آخر ذلك من خصائص هذا المجتمع المتصلة بالإفادة من المعلومات.
- الأنشطة والمهام التى يمكن أن تنهض بها المكتبة، كتحويل المصادر التقليدية العربية إلى الرقمية،

وتوفير سبل التعامل مع المصادر الحديثة، والاحتفاظ بالمصادر المتقارية، والضبط الوراقى والتوثيق.

- القوى البشرية اللازمة لإدارة المكتبة الافتراضية من حيث مستويات التأهيل، والتخصصات الموضوعية، والمهارات المهنية... إلى آخر ذلك مما يتصل بالموارد البشرية كما ونوعا.

- مصادر المعلومات من حيث تخصصاتها الموضوعية، وفئاتها النوعية والوظيفية واللغوية وتوزيعها على مواقع نسيج العنكبوت، وسبل الإفادة من الخدمات.

- الخدمات التى يمكن أن تقدمها المكتبة، وشروط الإفادة من الخدمات.

- النظم والقوانين الخاصة بالإيداع، وحقوق التأليف وحقوق الملكية الأخرى واتفاقيات تراخيص التعامل مع مصادر المعلومات.

- العتاد الخاص بالندل والعملاء ومنافذ المستفيدين.

- تقنيات الاتصالات لتحقيق الترابط الشبكى بين مواقع المصادر وتجمعات المستفيدين.

- البرمجيات الخاصة بتصميم المواقع، وواجهات التعامل، والمواصفات المعيارية الخاصة بما وراء البيانات، وتحقيق الترابط بين الندل والعملاء، ونظام المعلومات الإدارية.

- التمويل من حيث مصادره، وحصصه، وأوجه إنفاقه فى مرحلة التأسيس، ثم فى التشغيل، مع مراعاة الاقتصاد فى الوقت والتكلفة.. إلخ.

- ترشيد الإنفاق بالتنسيق وتجنب التكرار، الأمر الذى يكفل تقديم المزيد من الخدمات وتحقيق المزيد من المزايا اعتمادا على ما يتوافر من موارد.

- الارتفاع بمستوى الخدمات القائمة وتقديم الخدمات الجديدة المتطورة.

- الوصول إلى فئات من المستفيدين لم يكن من الممكن الوصول إليهم اعتمادا على الأساليب التقليدية.

- حفز المستفيدين وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الإفادة من المعلومات وخدمات المعلومات بوجه عام والإلكترونية منها بوجه خاص.

- ضمان الاعتماد على أساليب العمل والنظم الإدارية التى تمتع بدرجة عالية من المرونة والكفاءة والفاعلية.

وفى إطار هذه الجلسة العلمية قدم أ. محمود قطر ورقة بحثه المعنونة بالرقمية: بين الضرورة والصيروره وعرض فيها تحول المكتبة كمرفق معلوماتى - من «المخزن» التى صارت إليه مؤخرا كمصدر للمعلومات عبورا بالمراحل الثلاثة ما قبل الورقية، ثم المرحلة الورقية، وأخيرا المرحلة اللاورقية. كذلك تناولت الورقة نتائج الإجابة عن (السؤال/ العنوان) الرقمية: بين الضرورة والصيرورة، وذلك من خلال دراسة حالة قطاع المعلومات بجامعة حلوان والتعرف على أسباب تحوله من الاستعانة بالدوريات العلمية اللازمة للبحث العلمى فى شكلها الورقى.

وقدمت فى الجلسة نفسها ورقة العمل التى

تناولت شبكات المعلومات وشبكة المكتبات المصرية كنموذج، وهى من إعداد السيد تامر محمد أبو الخير، وطرح الكاتب عدة تساؤلات عن شبكات المعلومات والأسباب التى دعته إلى كتابة هذه الورقة.

كما كانت كيفية اختيار نظام قواعد بيانات للمكتبة هى موضوع الورقة التى قدمتها أ. فيفيان عبد السميع فى إطار الجلسة العلمية الأولى.

وتنوعت أعمال الجلسة العلمية الثانية، وكانت عن المكتبات العامة ودورها فى تنمية المجتمع فى مصر. وشهدت هذه الجلسة عرض ومناقشة الأوراق التى تحمل العناوين التالية.

- لماذا النظام الآلى الجديد بمكتبة مبارك العامة إعداد أ. فؤاد أحمد إسماعيل، أ. أحمد أمين أبو سعدة.
- تنمية المقتنيات فى مكتبة مبارك العامة إعداد أ. فؤاد أحمد إسماعيل ومحمد فرغلى أحمد.
- وكانت خدمة النظام الإلكترونية: تجربة مكتبة مبارك العامة فى تقديم الخدمات المتطورة هى موضع البحث فى الورقة التى قدمتها أ. مروة كامل.
- أما قياس الأداء فى مكتبة مبارك العامة فكان عنوان البحث الذى قدمه أ. أحمد محمد أمان.
- وقدم أ. حسام حمدى عبد العليم البدوى بحثه عن الإنترنت فى المكتبات العامة فى هذه الجلسة العلمية الثانية.
- كما قدمت أ. هبة محمد خليفة عرضا لأهم الأفكار الثقافية لتنمية المهارة المكتبية والبحث العلمى فى مكتبة شبرا الخيمة العامة.
- ومثلث احتياجات المستفيدين ودور المكتبة فى تنمية البحث العلمى البحث الأخير الذى أعدته مكتبة حلوان التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة، وقدم فى الجلسة العلمية الثانية.

وكانت الجلسة العلمية الثالثة مخصصة لمحور المكتبات الوطنية ودورها فى مجتمع المعلومات. وحظيت هذه الجلسة بأوراق عديدة، وكان من بينها الورقة التى قدمها أ. محمد كامل بعنوان المكتبة القومية الزراعية فى مصر وخدماتها الإلكترونية فى خدمة البحث الزراعى فى مصر. وكان لنظام المعلومات التى تطبقه المكتبة القومية الزراعية: وهو Virtu Vtls فى إصداراته الجديدة موضوعا لبحث قدم فى هذه الجلسة العلمية من أ. ياسر عبد الله حسن وكان لمكتبة الإسكندرية الجديدة نصيب فى هذا المحور، حيث عرض كل من يحيى مصطفى إبراهيم، ود. سحر محمود زكى الأرناؤوطى رؤيتهما عن مكتبة الإسكندرية من حيث المبنى والمعنى، كذلك كان للتصميم المعمارى للمكتبات الحديثة فى مصر. الآمال والتطلعات هو موضوع الورقة التى قدمها د. محمد راغب رضوان.

أما د. عبد التواب شرف الدين فقد قدم بحثا بعنوان التعاون بين مؤسسات المعلومات، أشكاله واستراتيجية تحقيقه.

أما الجلسة العلمية الرابعة فكانت محوراً لدراسة المكتبات الجامعية. ودورها فى دعم البحث العلمى وبدأت هذه الجلسة بإلقاء أ.د. على عطية نجم المشرف على مكتبة كلية

الزراعة جامعة القاهرة ملخصا للبحث الذى أعده بمشاركة أ. محمود عبد الرحيم مصطفى وكانت بعنوان: دور المكتبات الأكاديمية فى دعم البحث العلمى: دراسة حالة عن مكتبة كلية الزراعة جامعة القاهرة.

وكانت خدمات المكتبات والمعلومات للمعاقين بصريا فى المكتبات الجامعية: الواقع والمستقبل موضع البحث وعنوانه الذى قدمته د. نوال عبد الله، ولقد تناولت د. نوال عبدالله معوقات الخدمة وتحقيق هدف هذه الخدمة ركزت الباحثة على دراسة المكتبات وإمكاناتها، واختتمت الدراسة بعرض لنتائجها والتوصية بما رأته يقع فى إطار المأمول.

وعن مكتبة أسيوط والبحث العلمى قدم محمد بدرى أنور حسين بحثا يحمل هذا العنوان، فى حين اتخذ رضا محمد النجار عنوانا لبحثه هو المكتبة المركزية بجامعة الأزهر ودورها فى البحث العلمى. وهذان البحثان يقدمان صورة لدور المكتبة الجامعية فى دعم البحث العلمى.

وقدم أ. مشحوت مشحوت أحمد السقا بحثا عن المكتبات الجامعية المصرية ودعم البحث العلمى، وفى الجلسة ذاتها قدم أ. محمد حمدى الشامى بحثا عن مكتبات جامعة المنوفية فى خدمة العملية التعليمية والبحث العلمى.

وكان موضوع المكتبات المتخصصة ودورها فى خدمة البحث العلمى محوراً للجلسة العلمية الخامسة التى قدمت فيها د. أمانى جمال مجاهد بحثا بعنوان «مواقع المنظمات الدولية على شبكة الإنترنت، وفى هذا البحث درست د. أمانى مجاهد مواقع كل من المنظمات الدولية والإقليمية التالية: الجامعة العربية، الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبى، الاتحاد الإفريقى (منظمة الوحدة الإفريقية سابقا). وقيمت هذه المواقع وفقا لمعايير مقننة، وفى إطار دراسة المكتبات المتخصصة قدم أ. طارق حسن عرضا بعنوان مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ودورها فى خدمة المستفيدين، كما قدمت أ. نهى محمود كمال الدين دراسة عن دور المكتبة المتخصصة وما فى مستواها فى خدمة البحث العلمى: دراسة على مكتبة مركز بحوث الإسكان والبناء. وفى المحور نفسه قدمت أ. عزة محمد شيمى بحثا عن «مكتبة الهيئة العامة للأبنية التعليمية كنموذج لمكتبة متخصصة فى خدمة البحث العلمى».

وأختار كل من أ. محمود عبد الستار خليفة وأ. هبة مصيلحى أن يقدما بحثا اتخذا له عنوانا هو «نحو إنشاء بوابة عربية لتخصيص المكتبات والمعلومات على شبكة الإنترنت» عرضا فيه ماقام به فريق من شباب الخريجين من إعداد موقع لمجال تخصص المكتبات والمعلومات بكل ما فيه من مواقع خاصة بالمكتبات المصرية والدوريات المتخصصة، والجمعيات والمؤسسات والمنظمات المتخصصة فى المجال.

وكانت مكتبات الأطفال محورا لأعمال الجلسة العلمية السادسة، حيث قدمت فيها مجموعة من الأبحاث تناولت هذه المكتبات تقدمت أ. د. سهير محفوظ بحثا عن المعايير الموحدة لخدمات المعلومات فى المكتبات العامة للأطفال والناشئة، كما قدم أ. علاء بدير بحثا

عن دور مكتبات الأطفال فى تنمية ثقافة الكبار: دراسة تطبيقية على قسم الأطفال التابع لمكتبة مبارك العامة. كما خصص أ. محسن محمد بحثه ليغطى فيه موضوع «خدمة الأطفال ضعاف البصر». نموذج للخدمات المكتبية الحديثة، وكانت جملة: اقرأ لطفلك هى موضوع الورقة التى قدمتها أ. رانيا محمد رضا بعنوان «اقرأ لطفلك: جملة قومية جديدة لأطفال مصر».

واختارت مكتبة الزيتون موضوع «مكتبة الطفل فى خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة. نظرة مستقبلية»، وقدمت د. إكرام الأهوانى بحثا بعنوان «تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال عن طريق البحث وتنفيذ المشروعات». وفى ختام هذه الجلسة العلمية قدمت أ. إيمان محمود مهنى بحثا بعنوان «مكتبة الطفل بالمنيا».

وغطت أعمال الجلسة العلمية السابعة: «خدمات المكتبات الحديثة». وكان أول الأعمال هو البحث الذى قدمته د. فيدان عمر مسلم بعنوان «تسويق خدمات المكتبات والمعلومات فى المكتبات الجامعية». وعرض أ. حاتم أحمد إبراهيم لموضوع «تسويق خدمات المكتبات ومراكز المعلومات فى إطار التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت»، كما عرض أ. د. أحمد عبد الدايم أحمد صالح بحثه الذى اتخذ له عنوانا «المكتبة ودورها فى دعم البحث العلمى» خدمات المكتبات الحديثة.

كما عرضت أ. هيام أحمد عبد الجواد فى بحثها «دور المكتبة العامة فى خدمة البحث العلمى»، واقترحت أ. مروة محمد على منصور «إنشاء ركن للتكنولوجيا الخاصة بالمكفوفين وضعاف البصر بمكتبة ومعمل الكمبيوتر بالجامعة الأمريكية» كما قدم أ. أحمد عبد الله مصطفى بحثا بعنوان «استراتيجيات البحث فى الإنترنت».

وكانت الجلسة العلمية الثامنة محورا لإعمال المكتبات المدرسية كمراكز لمصادر التعلم، فقدمت فيها مجموعة من الأبحاث تحمل العناوين التالية التربية المكتبية فى المدرسة المصرية للأستاذ محمد عبد الجواد شريف، «النظام الإلكتروني كأساس لتنمية البحث العلمى فى المكتبات المدرسية» للأستاذ السيد علام زهير «المكتبات المدرسية ودورها فى عملية التحصيل الدراسى: دراسة حالة المكتبات إدارة العياط التعليمية» الأستاذ على عباس محمود، أما «التخطيط لإدخال تكنولوجيا المعلومات فى مدرسة سينا الابتدائية بدولة البحرين» فكان من إعداد أ. صبرى عبد العزيز عبد الستار.

وغطت الجلسة العلمية التاسعة موضوع المكتبات العامةكمراكز معلومات ثقافية، وكانت الأعمال التى دارت حولها المناقشات تحمل العناوين التالية «ثلاث خطوات على الطريق» للأستاذة زينب الطناحى، و«مكتبة المعادى العامة واحتياجات الباحثين من المكتبة» للأستاذ صلاح حجازى. «والمتغيرات الثقافية والاجتماعية والصحية والبيئية عن مكتبة البحر الأعظم ومردودها على المقتنيات والأنشطة والخدمات» للأستاذة فهيمة الثايب.

وعرض أ. سيد حسن لموضوع «مكتبة سوزان مبارك «نموذج لمكتبة جمعية الرعاية

المتكاملة العامة» و«خدمات وأنشطة مكتبة المعادى العامة من إعداد أ. أميرة أحمد، وبسمة فرغلى. وكان موضوع المكتبات العامة بين النظرية والتطبيق» من إعداد أ. إسلام عبد العزيز الجندى هو فاتحة أعمال هذه الجلسة العلمية.

وتنوعت أعمال الجلسة العلمية العاشرة التى كان محورها «أخصائيو المكتبات والمعلومات» فقد عرض أ. أحمد زكى جاد عيسى لـ«أخصائيو المكتبات والمعلومات فى مصر ودورهم فى تنمية البحث العلمى».

واختارت أ.د. سيدة ماجد محمد ربيع لبحثها عنوانا هو «ما هو FRBR» وتقصد أ.د. سيدة ماجد من هذا العنوان الغامض تعريف المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الببليوجرافية والجهود الدولية التى تبذل فى هذا المجال.

وكانت ورقة أ. رضا سعيد مقبل عن «أخلاقيات مجتمع المعلومات» وقدم ياسر محمد جاد الله محمود بحثا بعنوان «فعالية الإدارة الذاتية للنفس البشرية فى تحسين أداء العاملين بالمكتبات».

وقدم أ. السعيد داود على داود بحثا عن «دور التصنيف فى تيسير ودعم البحث العلمى».

وكانت الجلسة العلمية الحادية عشرة والأخيرة فى مؤتمرنا هذا خاصة بمحور «النشر الإلكترونى فى الجامعات المصرية ومراكز البحوث».

وحظيت هذه الجلسة بمشاركة متميزة من الباحثين. تقدم أ.د. أحمد نعيم البنداق بحثا بعنوان «النشر العلمى وأثره فى بناء ودعم نشاط البحث العلمى» كما قدمت أ.د. حسناء محجوب بحثا عن التحكيم فى الدوريات الأكاديمية» قدمت فيه رؤيتها عن التحكيم كإحدى خطوات الإبداع والمبادئ الأساسية لعملية الاتصال العلمى وإن كان البعض يعتبره إحدى وسائل الرقابة على الإنتاج الفكرى العلمى.

كما قدمت د. زينب محفوظ بحثا بعنوان «نشر الدوريات المصرية فى العلوم البحتة» وعرض د. علاء عبد الستار مغاورى «أعمال المؤتمر السنوى للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ١٩٩٧ ـ ٢٠٠٢ دراسة فى الملامح النوعية والعددية.

كما قدم أ. صابر أحمد صابر بحثا عن «المركز القومى لبحوث المياه ودوره فى دعم النشر الأكاديمى».

اختتمت جلسات هذا المؤتمر فى جلسة ختامية قدمت فيها البيان الختامى والتوصيات التالية:

توصيات

المؤتمر القومى السابع لأخصائى المكتبات والمعلومات فى مصر ـ حلوان.

٢٥ ـ ٢٧ من فبراير ٢٠٠٣

بدعوة طيبة من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات واستضافة كريمة من جامعة حلوان، اجتمع فى رحاب جامعة حلوان أكثر من أربعمائة أخصائى مكتبات ومعلومات إلى

جانب أكثر من خمسين ضيفا فى الفترة من ٢٥ - ٢٧ فبراير ٢٠٠٣م.

وذلك تحت لواء المؤتمر القومى السنوى السابع لأخصائيى المكتبات والمعلومات فى مصر.

وقد قدم فى هذا المؤتمر ستون بحثا وزعت على إحدى عشرة جلسة علمية وخمس ورش عمل ومحاضرة عامة، بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية التى تحدث فيها رئيس جامعة حلوان ورئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ونائب رئيس جامعة حلوان للدراسات العليا والبحوث. ولقد تم تكريم ستة وعشرين شخصية ومؤسسة ودار نشر لما قدموه من خدمات جليلة للمجال. كما تم تدشين المكتبة المركزية الجديدة لجامعة حلوان.

كان موضوع المؤتمر هو «المكتبات المصرية فى خدمة التعليم والبحث العلمى»، وقد اتخذ المؤتمر شعارا هو «المكتبات تغير الحياة». وأقيم على هامش المؤتمر معرضان أحدهما للكتب والثانى للأجهزة والبرمجيات.

وقد أوصى المجتمعون ببعض التوصيات التى جاء من بينها:

١ - استكمال منظومة المكتبات الوطنية فى مصر بإحياء مكتبة رمسيس الثانى فى الأقصر لتصبح مكتبة وطنية لصعيد مصر بعد دار الكتب المصرية المكتبة الوطنية لكل مصر ومكتبة الإسكندرية المكتبة الوطنية لشمال مصر.

٢ - تفعيل دور الشبكة القومية للمعلومات وشبكة الجامعات المصرية وإمدادهما بكافة الموارد المالية والبشرية حتى تقوما بدور حقيقى فى دعم البحث العلمى فى مصر.

٣ - ضرورة الاهتمام بالمكتبات الجامعية فى مصر: مكتبة الجامعة - مكتبة الكلية - مكتبة القسم، حيث إن الجامعة العصرية هى طالب وأستاذ ومكتبة ومختبر. ولقد لاحظ المحاضرون بكل الأسف الأوضاع المتردية للمكتبات الجامعية فى مصر وعدم قدرتها على دعم البحث العلمى بالجامعات المصرية.

٤ - ضرورة الاهتمام بتطبيق المعايير الدولية فى إنشاء المكتبات العامة فى مصر، وبحيث تكون هناك مكتبة عامة بكل القرى والكفور والنجوع والأحياء المختلفة من المدن المصرية.

٥ - إنشاء هيئة وطنية أو مجلس أعلى للمكتبات العامة فى مصر يقوم على الإشراف على المكتبات الموجودة وإنشاء شبكات المكتبات العامة والتنسيق فيما بينها بدلا من التبعات المختلفة القائمة حاليا والإنشاء العشوائي لتلك المكتبات..

٦ - إنشاء شبكات معلومات متخصصة تضم المكتبات ومراكز المعلومات النوعية ودعم تشاطر المصادر فيما بينها.

٧ - لاحظ المحاضرون بكل الأسف التردى المستمر فى أوضاع المكتبات المدرسية والنكوص عن التربية المكتبية فى المدرسة المصرية. ومن ثم فإنهم ينادون وزارة التربية

والتعليم بضرورة الإسراع بإدخال مقرر التربية المكتبية إلى مدارسنا المصرية والاهتمام بتحسين أوضاع المكتبة المدرسية.

٨ - ضرورة الاهتمام بتطور أقسام علم المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، وتحويلها إلى كليات كلما كان ذلك ممكنا وإمدادها بمعامل تكنولوجيا المعلومات ومتاحفها وإعطاء التطبيقات العملية المزيد من الاهتمام وربط العلمية التعليمية بحاجة السوق.

٩ - استكمال الإجراءات المتبقية لإنشاء «نقابة المكتبيين المصريين» والسعى الحثيث لدى لجنتى الخطة والموازنة والقوى العاملة للإسراع بتخصيص الميزانية والمقر اللازمين للنقابة الجديدة.

١٠ - إنشاء المزيد من الفروع للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات فى المحافظات التى لم تنشأ بها تلك الفروع بعد.

وقد أوصى المجتمعون بإرسال برقيات شكر لكل من:

أ.د. وزير التعليم العالى والدولة والبحث العلمى.

أ.د. وزير الاتصالات والمعلومات.

أ.د. رئيس جامعة حلوان.

أ.د. نائب رئيس جامعة حلوان للدراسات العليا والبحوث.

وقد اتفق المحاضرون على أن يعقد المؤتمر الثامن سنة ٢٠٠٤م فى النصف الثانى من شهر أبريل فى رحاب جامعة قناة السويس بالإسماعيلية.